@ 196 @ .

وقال ابن الجواليقي قال لنا شيخنا الخطيب أبو زكريا فكتبت أنا إلى العميد الفياض المذكور هذه الأبيات .

( قل للعميد أخي العلا الفياض % أنا قطرة من بحرك الفياض ) .

( شرفتني ورفعت ذكرى بالذي % ألبستنيه من الثنا الفضفاض ) .

( ألبستني حلل القريض تفضلا % فرفلت منها في علا ورياض ) .

( إني أتيتك بالحصى عن لؤلؤ % أبرزته من خاطر مرتاض ) .

( وبخاطري عن مثل ذاك توقف % ما إن يكاد يجود بالأبعاض ) .

( أيعارض البحر الغطامط جدول % أم درة تنقاس بالرضراض ) .

( يا فارس النظم المرصع جوهرا % والنثر يكشف غمة الأمراض ) .

( يرمي به الغرض البعيد وقد غدا % فكري يقصر عن مدى الأغراض ) .

( لا تلزمني من ثنائك موجبا % حقا فلست لحقه بالقاضي ) .

( فلقد عجزت عن القريض وربما % أعرضت عنه أيما إعراض ) .

( أنعم علي ببسط عذري إنني % أقررت عند نداك بالإنفاض ) .

وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وتوفي فجأة يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد ودفن في مقبرة باب أبرز رحمه ا تعالى .

وبسطام بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم .

وقد تقدم الكلام على الشيباني والتبريزي فأغنى عن الإعادة